

الأستاذ فاضلي إدريس

# المسؤولية عن الأشياء غير الحية

## في القانون المدني الجزائري



ديوان المطبوعات الجامعية

# الفِهْرَسُ

مقدمة.....	5
الفصل الأول: تطور المسؤولية عن الأشياء الجامدة (غير الحية) بصفة عامة .....	9
المبحث الأول: المسؤولية في الشرائع القديمة وفي القانون الروماني .....	13
الفرع الأول: المسؤولية في الشرائع القديمة .....	14
الفرع الثاني: المسؤولية في القانون الروماني .....	17
المبحث الثاني: المسؤولية عن الأشياء في القانون الفرنسي .....	22
الفرع الأول: في القانون الفرنسي القديم .....	22
الفرع الثاني: في التقنين الفرنسي الحديث .....	25
المطلب الأول: التوسيع في فكرة الخطأ .....	28
المطلب الثاني: الالتجاء إلى التوسيع في الأخذ بالمسؤولية العقدية .....	32
المطلب الثالث: تطبيق أحكام المادة 1386 .....	34
المطلب الرابع: اكتشاف الفقرة الأولى من المادة 1384 .....	35
المبحث الثالث: نبذة تاريخية عن المسؤولية عن الأشياء غير الحية في القانون الجزائري .....	45
الفصل الثاني: شروط تتحقق المسؤولية عن الأشياء الجامدة .....	49
المبحث الأول: فعل الشيء .....	54
الفرع الأول: مفهوم الشيء .....	54

<b>المطلب الأول:</b> عدم التفرقة بين الشيء المعيب والشيء غير المعيب ..	56
<b>المطلب الثاني:</b> عدم التفرقة بين العقار والمنقول ..	59
<b>المطلب الثالث:</b> لا يشترط في الشيء أن يكون خطرا.....	64
<b>المطلب الرابع:</b> الأشياء المستثناة من نص المادة 138، والتي تخضع لأحكام خاصة ..	70
<b>الفرع الثاني:</b> فعل الشيء.....	80
<b>المطلب الأول:</b> ليس ضرورياً أن يحدث احتكاك مادي بين الشيء والمضرور.....	87
<b>المطلب الثاني:</b> ليس ضرورياً أن يكون الشيء متجركاً أثناء الحادث .	90
<b>المطلب الثالث:</b> يشترط أن يكون دور فعل الشيء في إحداث الضرر إيجابياً ..	92
<b>المبحث الثاني:</b> حراسة الشيء ..	97
<b>الفرع الأول:</b> معيار الحراسة.....	98
<b>الفرع الثاني:</b> عناصر الحراسة ..	106
<b>الفرع الثالث:</b> استبعاد تخزئة الحراسة، وإمكانية تعدد الحراس ..	108
<b>الفرع الرابع:</b> تطبيقات ..	117
<b>الفرع الخامس:</b> المسؤولية العقدية عن الأشياء ..	137
<b>الفصل الثالث:</b> وسائل الإعفاء من المسؤولية عن الأشياء ..	147
<b>المبحث الأول:</b> وسائل دفع المسؤولية وتطورها.....	149

الفرع الأول: فكرة الإعفاء من المسؤولية .....	149
الفرع الثاني: تطور مفهوم السبب الأجنبي، وتحديد شروطه .....	152
المبحث الثاني: صور السبب الأجنبي .....	165
الفرع الأول: المقصود بالقوة القاهرة والحادث الفجائي .....	165
الفرع الثاني: فعل المضرور .....	178
الفرع الثالث: فعل الغير .....	183
الفرع الرابع: فكرة الإعفاء الكلي والإعفاء الجزئي من المسؤولية ..	189
الفصل الرابع: الأساس الذي تقوم عليه المسؤولية عن الأشياء.....	197
المبحث الأول: النظريات الشخصية .....	201
الفرع الأول: نظرية الخطأ المفترض .....	201
الفرع الثاني: نظرية الخطأ في الحراسة .....	205
المبحث الثاني: النظرية الموضوعية .....	210
الفرع الأول: نظرية تحمل التبعية أو "المخاطر" .....	211
الفرع الثاني: نظرية الضمان.....	219
خاتمة.....	231
قائمة المراجع باللغة العربية .....	239
مراجع باللغة الفرنسية .....	241